Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

٢ـ عن جابر بن عبد الله ـ رضى الله عنه قال : لما تصدى غورث بن الحارق لرسول الله صلى الله عليه وسلم ليفتك به ، والرسول منكبذ تحت شجرة وحده قائلا ، والناس قائلون فى غزاه ، فلم ينتبه الرسول الا وهو قائم (السيف صلتا فى يده فقال : من يمنعك منى ؟ فقال صلى الله عليه وسلم " الله " فسقط السيف من يده ، فأخذه النبى صلى الله عليه وسلم وقال : " من يمنعك منى " فقال : كن خير آخذ ، فتركه صلى الله عليه وسلم وعفا عنه فجاء غورث الى قومه فقال : جئتكم من عند خير الناس (١) .

٣ـ امتنع رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل المنافقين من آمثال عبد الله بن أبى ، وقال لمن أشار بقتلهم " لا يتحدث الناس أن محمدا يقتل أصحابه "(٢) .

٤ـ وعن أنس ـ رضى الله عنه ـ : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم عفا عن اليهودية التى سمته بعد أعترافها (٣) .

٥ـ وجيء برجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل : ان هذا أراد أن يقتلك فقال له : " لن تراع ، ولو أردت ذلك لم تسلط على " (٤) .

٣ـ كان صلى الله عليه وسلم لايدعو عليهم :

١ـ قال عمر بن الخطاب ـ رضى الله عنه ـ بأبى انت وأمى يارسول الله ، لقد دعا نوح على قومه فقال " رب لا تذر على الارض من الكافرين ديارا " ولو دعوت علينا بمثلها لهلكنا من عند آخرنا ، ولقد ، وطيء ظهرك ، وأدمى وجهك !! فأبيت أن تقول الا خيرا فقلت : اللهم أغفر لقومى فانهم لا يعلمون (٥) .

٢ـ وعن عائشة ـ رضى الله عنها قالت : لما كذب الرسول صلى الله عليه وسلم قومه ، أتاه جبريل عليه السلام فقال : " ان الله تعالى قد سمع قول قومك لك ، وما ردوا به عليك ، وقد أمر ملك الجبال لتأمره بما شئت فيهم " . فناداه ملك الجبال وسلم عليه وقال : مرنى بما شئت : أن أطبق عليهم الاخشبين ، فقال صلى الله عليه وسلم : " بل أرجو أن يخرج الله من أصلابهم من يعبد الله وحده ولا يشرك به شيئا " (٦) .

---

(١) رواه البيهقى ـ (الشفا جـ ١ ص ٨٢) .
(٢) رواه الشيخان ـ (المصدر السابق) .
(٣) رواه الشيخان ـ (المصدر السابق) .
(٤) رواه أحمد والطبرانى ـ (المصدر السابق ص ٨٣) .
(٥) ذكره القاضى عياض ـ (الشفا جـ ١ ص ٨١) .
(٦) رواه الشيخان (الشفا جـ ١ ص ٩٧ ، ٩٨) .